هو الله - أيتها المحترمة المخلصة لله كم من رجال و كم...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۴۰

هو الله

أيتها المحترمة المخلصة لله كم من رجال و كم من نساء انتظروا تجلى وجه المسيح بعد موسى فلما أشرق جماله و لاح وجهه احتجبوا عنه و اشتغلوا بشبهات الفريسيين حيث كانوا يقولون أين سلطنة المسيح و أين سرير داود الجليل و أين عصاه الحديد و أين جنوده الجراره. و أين جيوشه الكراره أين ملائكة السماء. أين عدالة الاحكام الجارية بين الانام حتى الوحوش و الهوام. اين عزته الكبرى و أين قدرته التى تتزعزع منها الأرض و السماء. أليس هذا ذليل حيران هائم بين الاودية و التلال. أليس هذا راكب على الاتان. و على رأسه تاج من الشوک و مهان هذا من جملة الشبهات التى كان الفريسيون يلقونها على كل انسان أما من كان منهم سميعا و بصيرا ما كان يستمع لهذه الشبهات بل كان يرى المسيح كالشمس المشرقة بوجهه الصبيح. و ان أشعة أنواره ساطعة على كل أقليم من القريب و البعيد. و يرى الاتان التى كان راكبا عليها سريرا عظيما و الشوک الذى على رأسه أكليلا جليلا و انک أنت توجه الى ملكوته لترى أن آثاره و سلطنته باقية دائمة لا نفاد لها و عليک التحية و الثناء (ع ع)